المجموعة الثالثة في بطولة يورو ٢٠٢١

مهمة سهلة للطواحين وظهور أول لمقدونيا

خالد عرنوس

أيام قليلة تفصلنا عن الحدث الكروي الأهم في صيف ٢٠٢١ والمتمثل بنهائيات كأس الأمم الأوروبية بنسختها السادسة عشرة والمؤجلة من العام الماضي كما يعلم الجميع، وبدأنا في «الوطن» قبل أيام قليلة الحديث عن المنتخبات الأربعة والعشرين المشاركة فقدمنا للمجموعتين الأولى والثانية، ونطل اليوم على منتخبات المجموعة الثالثة التي تعتبر أسهل المجموعات الست والمقصود على كبيرها المنتخب الهولندي الوحيد المتوج بلقبها عام ١٩٩٨ بل هو الوحيد الذي بلغ الدور الثاني أساسا، وإلى جانبه فيها المنتخب الأوكراني والمنتخب النمساوي وكلاهما لم يظهر في النهائيات إلا عندما استضافت بلاده البطولة، وقد استمر بالظهور خاصة الأول لكن دون بصمة تذكر في حين الثاني اكتفى بحضور ثان، أما المنتخب الرابع فليس سوى الضيف الأخير على البطولة ونعني منتخب مقدونيا الشمالية بقيادة المخضرم بانديف الذي تأهل عبر الملحق، وكالعادة في هذه النسخة ستقام منافسات المجموعة في دولتين بحيث تتقاسم بوخارست العاصمة الرومانية وأمستردام العاصمة الهولندية المباريات الست.

طواحين بانتظار الدوران

عاشت الكرة الهولندية سنوات زاهرة في أوقات متفاوتة منذ صعود نجمها مطلع السبعينيات، فبلغ منتخب الطواحين نهائي المونديال مرتين عبر جيل لم ولن يتكرر من الجمال والمتعة (كرويف ونيسكينز ورينسينبرينك وريب وسواهم) وكانت الخسارة أمام صاحب الأرض في المرتين، وتوج بعدها بطلاً للقارة العجوز عبر جيل آخر كان أكثر زخماً (غوليت وفان باستن ورايكارد) لكنه كان أسرع انكساراً فغابت الكرة الشاملة لسنوات عن الأضواء قبل أن تعود من بوابة الوصافة المونديالية مرة أخرى وهذه المرة ليست لحساب أصحاب الأرض بل أمام اللاروخا الإسباني وأيضاً جيل متميز آخر (شنايدر وروبن وفان بيرسي)، وغطّت الكرة الهولندية في نوبة أخرى من السبات لم تستمر طويلاً لكنها انتهت بغياب غير منتظر يورو ٢٠١٦ ثم عن العرس المونديالي عام ٢٠١٨، ولكن لأن الفرق الكبيرة تمرض ولا تموت فقد عادت كرة القدم الهولندية إلى الواجهة من جديد لكن مع عقدة جديدة من الوصافة تمثلت بخسارة نهائي دوري أمم أوروبا بنسخته الأولى وتعود معها عقدة الفريق المضيف بالخسارة أمام البرتغال في لشبونة صيف ٢٠١٩.

ومع ذلك فإن المراقبين ينتظرون إنجازاً آخر من الجيل الحالي للمنتخب البرتقالي ليس لأن الهولنديين عودونا على طفرة كل عقد أو عقدين من الزمن بل لأن العناصر الحاضرة حالياً تستجلب ذاكرة الأجيال المذكورة السابقة وهي قادرة على صنع الفارق خاصة في حال وجود مدرب قدير يحسن توظيف إمكانياتها الرائعة، ولن يجد المدرب الحالي فرانك دي بوير الذي أكمل مسيرة جيل البطولة الأوروبية أفضل من النهائيات الأوروبية الحالية لإثبات قوة الطواحين وترجمة أحلام أبناء الأراضي المنخفضة إلى واقع على الملاعب الإنكليزية في الأدوار النهائية لاسيما أن الطريق سيكون معبداً للوصول إليها أقله على الورق في ظل خوض مباريات الدور الأول في ملعب يوهان كرويف.

نجوم وسجل

على الرغم من بعض الغيابات وعلى رأسها القائد فيرجيل فان ديك فإن الكثيرين يحسدون المدرب دي بوير على نجومه الحاليين بداية من مدافع يوفنتوس ماتياس دي ليخت وليس انتهاءً بلاعب ليون ممفيس ديباي وبينهما أبناء دي يونغ، فرانكي نجم برشلونة ولوك مهاجم إشبيلية، وعلى القائمة أيضاً جورجينو فينالدوم القريب من برشلونة ودوني دي بيك (مان يونايتد)، وكوينسي بروميس (سبارتاك موسكو) وستيفان دي فري (إنتر ميلانو) والخبير دالي بليند (أياكس) ومارتن دي رون (أتلانتا)، ولاننسى ثنائي هجوم إيندهوفن كودي جاكبو ودونيل مالن وكذلك ثنائي وسط أياكس غرافنبيرش ودافي كلاسن ومهاجم فولفسبورغ فاوت فيغهورست ومن فينيورد هناك ستيفن بروغهاوس، وفاجأ دي بوير الجميع باستدعاء الحارس المخضرم مارك ستيلينبرغ (٣٨ عاماً) والذي خاض نهائي مونديال ٢٠٢٠ ليكون بديلاً لياسبر سيليسن وربما شارك أساسياً.

وظهر المنتخب الهولندي في خمس نسخ سابقة احتل في أربع منها المركز الثالث (٣ مرات خسر نصف النهائي)، وتوج بلقب ١٩٨٨، وخرج من ربع النهائي مرتين وغادر مرتين من الدور الأول، وخاض ٣٥ مباراة فاز بـ١٧ منها مقابل ٨ تعادلات و١٠ هزائم والأهداف ٣٧/٥٧، وتأهل إلى النسخة الحالية عبر وصافة المجموعة الثالثة وراء الجار الألماني وخاض ٨ مباريات فاز بست منها وخسر مرة وتعادل بأخرى.

الأصفر والأزرق والأسطورة

لم تعرف كرة أوكرانيا منذ استقلالها عن الاتحاد السوفييتي الكثير من النجاح رغم أن أنديتها سطّرت عدداً من الإنجازات تحت راية الإمبراطورية بل إن نجومها شكلوا رموزاً لكرة السوفييت أمثال بلوخين وقبله ياشين، فلم يظهر المنتخب الأصفر والأزرق في المونديال سوى مرة واحدة وإن سجل فيه نتائج جيدة وخسر في ربع النهائي فيه أمام الآتزوري البطل فيما بعد وكان ذلك في نسخة ٢٠٠٦، لكنه أوروبياً لم يشارك إلا عندما استضافت بلاده نصف الحدث عام ٢٠١٢ وخرج بفوز يتيم في مجموعة قاسية عليه، أما في المشاركة الثانية في ٢٠١٦ فقد جاءت سيئة بكل المقاييس عندما خسر مبارياته الثلاث أمام ألمانيا وبولندا وإيرلندا الشمالية بل دون أن ينجح لاعبوه بتسجيل أي هدف.

الخروج المذل وضع المسؤولين عن الكرة الأوكرانية على حافة التغيير الجذري فكان تعيين الأسطورة السابقة أندريه شيفشينكو (لاعب ميلان وتشيلسي) والهداف الذي لا يشق له غبار مدرباً جديداً فجاء التغيير إيجابياً إلى حد كبير، فعلى الرغم من السقوط في تصفيات مونديال ٢٠١٨ أمام كرواتيا وآيسلندا إلا أن بوادر انطلاقة جديدة لاحت بالأفق فكان الاحتفاظ بأندريه الذي أتى بأكله فيما بعد فكان أن تجاوز التصفيات القارية باقتدار ودون هزيمة فتصدر المجموعة الثانية على حساب البطل البرتغالي ليحضر النهائيات القارية للمرة الثالثة على التوالي وليدخل مرشحاً لأدوار متقدمة فيها وزاد في هذا التوقع المجموعة التي وقع فيها، وكان الفريق خاض النسخة الأولى من دوري الأمم في التصنيف الثاني فتصدر مجموعته على حساب التشيك والسلوفاك ليتأهل إلى التصنيف الأول فلعب ضمن المجموعة الرابعة لكنه احتل المركز الثالث وراء اللاروخا والمانشافت.

ويعتمد شيفشينكو في البطولة على تشكيلة من اللاعبين المحليين يقودها الحارس أندريه بياتوف ومعه أرتيم بيسايدين وشابارنكو وكارافييف وزاباريني وسيدرشوك، إضافة إلى بعض المحترفين وأشهرهم زينشينكو لاعب السيتي ومالينوفسكي (أتلانتا) وياروموولينكو (ويستهام) وسوبول (بروج) وورومان بيزوس وورومان يارمتشوك (جينت) وزوبكوف (فرنسفاروش) وبودان مخائيلشينكو (أندرلخت).

المانشافت النمساوي

المنتخب الثالث في هذه المجموعة هو النمساوي الذي كما سابقه الأوكراني لم يظهر في البطولة إلا متأخراً بل لم يخض النهائيات قبل أن تستضيف بلاده قسماً من نسخة ٢٠٠٨ وبالتالي فتاريخه فيها لا يتجاوز مشاركتين أنهاهما منذ الدور الأول ولم يسجل خلالهما أي فوز، وبالتالي فهو يبحث عن فوز أول يأمل بتسجيله منذ المباراة الافتتاحية على حساب الضيف الجديد (المقدوني)، وعدم مشاركة المنتخب النمساوي ليس معناها أننا أمام فريق صغير تاريخياً، فالفريق الذي أطلق عليه يوماً ما الفريق الخارق بدأ مبكراً ومرّ بفترة ذهبية قطعتها الحرب العالمية الثانية، فقد حل رابعاً في مونديال ١٩٣٤ وغاب عن ١٩٣٨ بفعل الغزو النازي عاد واحتل المركز الثالث في مونديال ١٩٥٤، لكنه تراجع بعدها واعتبر مجرد حضور لمونديالي ١٩٧٨ و١٩٨٢ وتجاوزه الدور الأول يعد إنجازاً ذلك أنه تراجع من جديد ليحتل مكاناً لا يليق بمكانة تاريخ بلاده وهاهو يحاول العودة مجدداً لكن دون طائل.

في البطولة الحالية لا يبدو أنه قادر على اجتراح المعجزات لكن أنصاره يأملون بتجاوز الدور الأول في مرحلة أولى، ويقوده في البطولة المدرب الألماني فرانكو فودا والذي اختار تشكيلة يلعب معظم أفرادها في دوري بلاده، فمن فرانكفورت اختار ستيفن إلسانكر ومارتن هينتربرغر ومن مونشن غلادباخ ستيفان لينير وفالنتينو لازارو، وستيفان بوش وفلوران غريلليتش من هوفنهايم وكريستوف بومغارتنر من ليفركوزن وسابتشير من لايبزيغ وترميل من يونيون برلين وغيرهم، إضافة إلى القائد ديفيد ألابا المنتقل إلى ريال مدريد ولويس شوب المحترف في سويسرا.

وداعية غوران

منتخب مقدونيا هو أحد ضيفين يشاركان للمرة الأولى في البطولة وقد لعبت زيادة عدد المنتخبات ونظام التأهل إلى النهائيات دوراً في وصول المنتخب الملقب بـ«الوشق» أو «الأسود» إلى البطولة بعدما خاض مباريات الملحق وفاز خلالها على كوسوفو وجورجيا بفضل العمل الكبير للمدرب إيغور أنجلوفسكي وبعض لاعبيه المحترفين في القارة العجوز وخاصة المخضرم غوران بانديف صاحب الخبرة الواسعة والبالغ من العمر ٣٧ عاماً وهو اللاعب الأكثر خوضاً للمباريات الدولية في بلاده والهداف التاريخي للمنتخب (١١٧ مباراة و٣٧ هدفاً) والذي صنع لكرة بلاده اسماً عندما شارك مع إنتر بالتتويج بالثلاثية التاريخية عام ٢٠١٠، وتعتبر بطولة اليورو حفلاً وداعياً للاعب الكبير ويتوق لرد الجميل لبلاده من خلال تسجيل نتائج جيدة، وبالطبع فإن الفوز المفاجئ للمنتخب المقدوني على المانشافت الألماني قبل شهرين ضمن تصفيات مونديال ٢٠٢٢ وضع زملاءه في دائرة الضوء ومنهم إيلف إلماس لاعب نابولي وبوبان نيكولوف لاعب ليتشي والكسندر تياكوفسكي وإينس بردهي المحترفان في إسبانيا إضافة إلى إيزغان أليوسكي لاعب ليدز ولاعب أيك اليوناني سبيروفسكي.

المنتخب المقدوني خاض ٧٠ مباراة منذ استقلاله عن يوغسلافيا ضمن التصفيات المؤهلة إلى يورو ففاز بـ١٧ منها وتعادل بـ١٦ وخسر ٣٧ مرة، أما أفضل نتائجه فكانت في تصفيات ٢٠٠٨ عندما خاض ١٢ مباراة ففاز بـ٤ منها واحتل المركز الخامس بين سبعة منتخبات يومها.

أحلام عريضة للهولنديين

مقدونيا يطمح لصد المنافسين

مع المالديف حققنا المطلوب وغداً نواجه غوام

رباعية جمالية وأداء معقول فتأكدت صدارة منتخبنا

ناصر النجار

حقق منتخبنا الوطني لكرة القدم فوزاً صريحاً ومستحقاً على منتخب المالديف بأربعة أهداف نظيفة في المباراة التي كانت تفصلنا عن بلوغ الدور الثاني من التصفيات نحو المونديال، وبذلك خرج منتخبنا من حسابات التأهل كأفضل منتخب يحتل المركز الثاني في المجموعات الثماني بعد أن ضمن التأهل متصدراً.

التشكيلة التي اختارها المعلول للمباراة كانت منسجمة مع اللاعبين الجاهزين بعد أن تعددت الإصابات وقد بلغت سبعة لاعبين منهم من هو مؤثر، والإيجابي أن جميع اللاعبين الذين يحملون الإنذارات تلقوا إنذارات مجانية ليفرغوها بلقاء غوام الأضعف في المجموعة والتي لن تؤثر نتيجة المباراة على الترتيب لأن نتائج هذا الفريق ستشطب بنهاية التصفيات.

وبات أمام المعلول فرصة ليمنح اللاعبين الاحتياط حظاً بلقاء غوام يوم غد قبل لقاء الصين المنتظر الذي هو الامتحان الحقيقي للمعلول وللاعبينا.

وكلنا يدرك أن الفوز على الفرق الضعيفة ليس مقياساً لقوة الفائز إنما هو نتيجة الفوارق بين الفريقين، وكنا نعتقد أن المالديف ستظهر بقوة في مواجهة منتخبنا لكننا فوجئنا بالمستوى الهزيل الذي قدموه أمامنا، فجاءت المباراة سهلة على منتخبنا وكنا نتمنى لو أن الأهداف كانت أكثر لكانت متعة جمهورنا أكبر.

وكما منتخبنا لعب ناقص الصفوف فإن منتخب المالديف خسر بعض لاعبيه بسبب كورونا، ويحسب لمنتخب المالديف أنه لعب بشجاعة فحاول مقارعة منتخبنا عبر مباراة أرادها مفتوحة فانكشف دفاعه أمام هجمات منتخبنا، ولو لعب بطريقة دفاعية محكمة فربما كان للمباراة شكل آخر.

المستغرب أن منتخبنا لم يهز شباك المالديف إلا مرة واحدة من هجمة مرسومة، على حين جاءت الأهداف البقية من ثلاث ركلات جزاء وهذا أمر يرسم العديد من إشارات الاستفهام؟

وكما تابع الجميع فإن الحلول الهجومية كانت عاجزة عن اختراق الدفاع المالديفي ليس لأنه صعب إنما لأن لاعبينا فشلوا في إنهاء الهجمات بشكل صحيح وهذه علّة كرتنا بشكل عام، وقد تسابق اللاعبون على إضاعة الفرص السهلة باستثناء كرة جميلة سددها البديل يوسف محمد وردتها العارضة.

من الملاحظات السلبية التي سجلناها على المنتخب عدم استثمار الكرات الثابتة وما أكثرها وخصوصاً الركلات الركنية التي كان تنفيذها كلاسيكياً وغير مجد وهذه نقطة ضعف واضحة في منتخبنا يجب أن تجد الحلول السريعة قبل فوات الأوان فعندما تواجه منتخباً قوياً قد تحتاج إلى هذه الكرات الثابتة لتصنع هدفاً وتحصد فوزاً.

الحالة الدفاعية كانت مقلقة، وإذا كان منتخب المالديف على ضعفه هددنا أكثر من مرة ولولا نقص الخبرة وربما رهبة لاعبيه لسجلوا أكثر من مرة، فماذا نحن فاعلون أما المنتخبات الكبيرة التي تملك الخبرة والثقة.

تبديلات المدرب كانت اعتيادية فبدل مركز بمركز وهذا يدل على أنه لعب برتم واحد طوال المباراة دون تغيير في أسلوب اللعب، وكنا نحتاج في هذه المباراة إلى تنويع في أسلوب اللعب لمعرفة مدى قابلية اللاعبين على الانتقال من أسلوب لآخر، ولعل المدرب أراد من هذه المباراة ضمان الفوز دون الخوض في أي مغامرة وخصوصاً أن وسائل الإعلام والجمهور بات ينتظر المعلول على هفوة.

على العموم المباراة كانت بنظرنا جيدة ونتيجتها مفرحة حقق فيها منتخبنا فوزه السادس على التوالي ونأمل أن يستمر في هذه الانتصارات ليحقق رقماً سورياً لم تشهده كرتنا في التصفيات من ذي قبل.

قصة الأهداف:

الهدف الأول في الدقيقة ٢٩ سجله محمود المواس من تمريرة عرضية من محمد الحلاق.

الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤ سجله إياز عثمان من ركلة جزاء بعد تعرض علاء الدين دالي للإعاقة من المدافع أكرم عبد الغني.

الهدف الثالث في الدقيقة ٤٥ +٣ سجله محمود المواس من ركلة جزاء ثانية من لمسة يد من المدافع علي سموح من تسديدة محمد عنز.

الهدف الرابع في الدقيقة ٧١ سجله محمود المواس من ركلة جزاء ثالثة لقيام المدافع علي سموح بإبعاد خطر للكرة من أمام لاعبنا كامل حميشة.

بطاقة المباراة

سورية × المالديف: ٤/صفر

المناسبة: التصفيات الآسيومونديالية

الزمان: الجمعة ٢٠٢١/٦/٤

المكان: ملعب الشارقة

الأهداف: محمود المواس – د٢٩ و٤٥ و٧١ والثاني والثالث من جزاء، إياز عثمان د٣٤ من جزاء.

البطاقات: الصفراء: إبراهيم عالمة – محمد الحلاق – محمد عنز

الحمراء مؤيد العجان د٨٦.

الحكام: طاقم من الإمارات العربية المتحدة بقيادة الحكم الدولي عمار الجنيبي بمساعدة أحمد الرشدي وجاسم العلي، وأحمد العلي حكماً رابعاً.

تشكيلة منتخب سورية: إبراهيم عالمة – ثائر كروما – عمرو ميداني – فارس أرناؤوط (يوسف محمد) حسين جويد (يوسف الحموي) محمد عنز (كامل حميشة) إياز عثمان – محمد الحلاق – مؤيد العجان – علاء الدين دالي (مرديك مردكيان) – محمود المواس (محمد ريحانية).

المباريات المقبلة:

يوم غد الإثنين: سورية× غوام في الخامسة عصراً.

الصين ×الفلبين في الثامنة مساء.

مع غوام تمرين مفيد

يواجه منتخبنا في الخامسة من مساء غد الإثنين منتخب غوام في المباراة الرسمية الثانية لمنتخبنا تحت قيادة المدرب التونسي نبيل المعلول.

منتخبنا يتطلع للفوز لتسجيل انتصاره السابع على التوالي وليبقي سجله نظيفاً من الخسائر، والمباراة بمجملها سهلة وخفيفة مع أضعف المنتخبات الآسيوية وقد خسر مبارياته الست بالتصفيات من دون أن يترك أي بصمة مكتفياً بتسجيله هدفين أحدهما من ركلة جزاء ودخل مرماه ٢٦ هدفاً بواقع أكثر من أربعة أهداف في المباراة الواحدة.

من المفترض أن تكون المباراة سهلة على منتخبنا وأن يفوز فيها بأي تشكيلة يلعب بها المعلول وسبق لمنتخبنا أن فاز في لقاء الذهاب ٤/صفر سجل منها عمر السومة ثلاثة أهداف ومحمود المواس الهدف الرابع.

هنا غوام

غوام جزيرة تقع غرب المحيط الهادي ضمن مجموعة جزر ماريانا، مساحتها ٥٤٩ كم مربع وسكانها ١٧٨ ألف نسمة واقتصادها يعتمد على السياحة والزراعة وصيد الأسماك.

تأسس منتخب غوام لكرة القدم عام ١٩٧٥ وأول مباراة خارجية لعبها في الثاني من آب عام ١٩٧٥ وخسر أمام جزر سولومون ٥/١ وانضم للفيفا عام ١٩٩٦، أكبر فوز له على منتخب جزيرة ماريانا الشمالية ١/٩ في الأول من نيسان ٢٠٠٧ وأكبر خسارة أمام منتخب كوريا الشمالية صفر/٢١ في ١١ آذار ٢٠٠٥.

أول مشاركة له بكأس أمم آسيا كانت بنسخة ٢٠٠٦ وخرج فيها من الدور الأول، في تصفيات كأس العالم شارك للمرة الأولى بتصفيات ٢٠٠٢ وخرج من الدور الأول بعد خسارته أمام العراق وطاجكستان، ومشاركته الثانية كانت بتصفيات مونديال ٢٠١٨ وحقق فيها أول انتصار ضد تركمانستان ١/صفر وكانت أول مباراة تجري على أرض غوام وبالتصفيات ذاتها خسر أمام الهند ٢/١ وخرج من الدور الأول، ومشاركته هذه هي الثالثة وخسر فيها ست مباريات أمام الصين مرتين صفر/٧ وأمام منتخبنا صفر/٤ وأمام الفلبين ٤/١ وأمام المالديف ٣/١ وصفر/١، وسيختتم مبارياته مع الفلبين، سجل في التصفيات هدفين الأول سجله ما تكين بمرمى المالديف والثاني سجله لويز من جزاء بمرمى الفلبين.

يدرب منتخب غوام الكوري الجنوبي سو دونغ وون وكابتن الفريق جيسون كنليف وهو الهداف التاريخي لغوام وله ٢٢ هدفاً وفي سجله ٥٩ مباراة دولية، وأبرز لاعبيه المهاجم ماركوس لويز (٣٥) مباراة دولية وستة أهداف ولاعب الوسط مارك شارغوالان (٣٤) مباراة والمدافع نيكالاو ترينز (٣٣) مباراة ولاعب الوسط جون ما تكين (٢٦) مباراة وحارس المنتخب دالاس جاي (١٨) مباراة.

مع منتخب غوام ثلاثة محترفين أولهم الحارس دالاس جاي المحترف مع غرينيفل تريمن الأميركي، والمدافع ليون موريمونت المحترف بنادي تيمبيرلي الأرجنتيني والمدافع نات لي المحترف بنادي فريدريك الأميركي.

تصنيف منتخب غوام الحالي ١٩٨ وأفضل تصنيف لغوام كان بين شهري آب وأيلول ٢٠١٥ حيث احتل المركز ١٤٦، على حين أسوأ تصنيف وصل إليه كان في شهري كانون الثاني وشباط عام ٢٠٠٥ حيث جاء بالمركز ٢٠٥.

الدوري في غوام

انطلق الدوري في غوام عام ١٩٩٠ ويشارك في الدوري الأول ١٧ فريقاً وفي الدوري الثاني ستة فرق، وأكثر ناد فاز بالدوري هو نادي غوام شيبارد ونال اللقب تسع مرات وحاز اللقب ست مرات كل من فريق روفرز وكوايتي ديستريبيوتر، ونال نادي جامعة غوام اللقب أربع مرات، والفريق الذي يحمل اللقب الأخير هو فريق روفرز عام ٢٠١٩/٢٠١٨، وتوقف الدوري بعدها بسبب كورونا.

صباح الوطن

غانم محمد

تأهلنا ولكن...

فاز منتخبنا الأول على جزر المالديف بأربعة أهداف دون مقابل، وضمن تأهله للدور الثاني والحاسم من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢، وحجز مكانه بشكل رسمي في نهائيات آسيا ٢٠٢٣.

نظرياً، وقياساً لمباراة الذهاب التي فزنا بها بهدفين مقابل هدف واحد، وبحضور جميع نجوم منتخبنا آنذاك، فإن النتيجة كبيرة وأكثر من رائعة، وخاصة أنها حافظت على منسوب تحصيلنا للنقاط، حيث لم يضيّع منتخبنا أي نقطة حتى الآن، وهو أمر لم يفعله أي منتخب آخر سوى أستراليا واليابان.

إذاً علينا الاحتفال بمنتخبنا، وتمجيد (إنجازه) الذي لم يحققه من قبل على الإطلاق، (في التصفيات السابقة تأهلنا إلى نهائيات آسيا وإلى الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم لكننا خسرنا صفر/ ٨ بمجموع مباراتي اليابان، وعلينا أن نهنئ أنفسنا بذلك.

التهنئة واجبة لأن الأهم تحقق، وهو ما نؤكد عليه دائماً، وحين يكون الاختيار بين النتيجة أو الأداء فإننا نميل إلى النتيجة أولاً، أما الأداء فهو ضالتنا التي غالباً ما نبحث عنها، وفي مباراتنا مع المالديف، وعلى الرغم من بعض الهبّات (المقبولة) إلا أن منتخبنا مازال بعيداً كل البعد عن منتخب تصفيات مونديال ٢٠١٨.

يمكننا إرجاع السبب إلى غياب بعض أساسيي المنتخب، ولكن، وأمام مستوى هزيل قدمه منتخب جزر المالديف كان يجب أن نكون أفضل ظهوراً، وأكثر دقّة، وأشدّ تنظيماً.

وكان يجب أن تظهر لمسات المدرب التونسي نبيل معلول، لأننا نلعب ضامني النتيجة، وبعيداً عن أي توتر، ولكن علينا انتظار هذا الأمر ربما إلى المباراة القادمة، أو ربما حتى الدور الثاني من التصفيات.

ويجب أن يكون هذا الأمر لأننا متفقون منذ البداية على أن النتائج ليست شيئاً مهماً في مجموعة ضعيفة مثل مجموعتنا، وإلا لما تخلّينا عن الطاقم الوطني الذي كان يقود المنتخب وحصل على (١٥ من ١٥ نقطة) من بينها نقاط فوزنا على الصين.

لا الحكم الإيجابي على نبيل معلول في مكانه الآن ولا السلبي، وكلنا يعلم الظروف التي رافقت إعداد المنتخب وإنا لمنتظرون.

مدرسة كروية بنادي الساحل

طرطوس- ممدوح علي

بعد نوم وثبات لمدة عشرة أيام، بعد تشكيل لجنة تسيير أمور لنادي الساحل، استيقظت اللجنة وقررت افتتاح مدرسة النادي الكروية لمختلف الأعمار وبإشراف مدربين ومدربي حراس مرمى، تطلق عليهم صفة العلاقة الشخصية والمحسوبيات بعيداً عن الكفاءة الفنية عند أغلبهم فمنهم من هجر كرة القدم في طرطوس متفرجا ولاعبا ومدربا منذ ٣٠عاماً، وبعد تداول أسماء المدربين في الشارع الرياضي الطرطوسي تمنى الأغلبية من جمهور النادي من اللجنة التنفيذية بطرطوس ضرورة إنهاء عمل هذه اللجنة المؤقتة وتشكيل إدارة ناد على الأقل، وقبل التفكير بالعودة إلى الدوري الممتاز يجب وضع الرجل المناسب بالمكان المناسب بالنادي، مع العلم أن رئيس اللجنة التنفيذية بطرطوس كان قد اجتمع الأسبوع الماضي على هامش إحدى الفعاليات الرياضية بطرطوس مع رؤساء الأندية السابقين وبعض الداعمين، وطلب منهم الاتفاق فيما بينهم على تشكيل إدارة للنادي بأسرع وقت، لكن حتى الآن لم يتم طرح أي أسماء لإدارة جديدة لنادي الساحل رغم أن كل التوقعات تشير إلى عودة رئيس النادي السابق عماد سليمان لرئاسة النادي.

في أول مباراة استعدادية لمنتخب أشبال طرطوس بكرة القدم للمواليد ٢٠٠٩ / ٢٠٠٨ الذي يستعد لبطولة منتخبات المحافظات التي ستنطلق يوم الجمعة القادم في اللاذقية يلتقي اليوم الأحد منتخب اللاذقية، علماً أن مجموعة منتخب طرطوس تضم إلى جانبه منتخبي حمص وحماه وبطل المجموعة يتأهل إلى الدور النهائي ليقابل أبطال المجموعات الثلاث الأخرى.